

ويصدقنا الوطن الآتي  
ولهذا حين أهدق فيك أرى جنبته  
خرجت من آنية الليل الشرقيته  
طيراً مكدودَ الريشِ ،  
يقاوم في أفق عربيٍّ موبوء ببخار النفط  
وما تركته خيول بني عثمان

يزقو .. يتسامل : أين الأرض الحيته ؟  
فأمدت على بصري وطني .. وأقول : أمان  
إن كان لحزنك أن يهوي .. فليهو الآن

تجمعت كل الأيام ليوم الفرز ،  
وهذا يوم الفرز ،  
فجيتني بالأطراف معاً ،  
ولنبداً لعبتنا الدمويته  
من وزع رعب الليل على الأطفال ؟  
ودس الكلب الأسود في قصص الجدات ؟  
نذير الويل -  
أم الخوف المتفرغ للويلات المحكمة اليوميته ؟  
ومن الشرطي الواقف بين الهمسة والإصغاء ؟  
من أي طريق جاء ؟  
من جحر المؤمن ملدوغاً -  
أم جار المؤمن مشبوهاً -  
أم خبز المؤمن ملفوفاً بتقارير الأمن السريه ؟  
والخبز لماذا لا يأتي من غامض علم الله كما يأتينا الجوع أو الأمراء ؟  
ولماذا لم تبدأ حرب الفقراء ؟  
ستكون جرائحك مكتبتني ،